



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية و علوم التسيير



قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

بعنوان:

تقييم الأداء المالي باستخدام النقطة الميتة

دراسة حالة : شركة سوف للدقيق- الوادي

تحت إشراف الأستاذ:

د. ضيف الله محمد الهادي

من إعداد الطلبة:

منصر عبد العزيز

معتوق يزيدي

السنة الجامعية 2022 / 2023

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أهدي عملي المتواضع هذا إلى: صاحبي السيرة العطرة والفكر المستنير

فقد كانا الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي " والدي الغالي " والدتي

الفاضلة " حفظهما الله وأطال الله في عمرهما

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود إخوتي وأخواتي

إلى رفقاء المشوار الذين قاسموني لحظاتهم رعاهم الله ووفقهم

إلى كل الأصدقاء والزملاء والزميلات والى كل من ترتبط بيني وبينهم مودة

عبد العزيز

الإهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجمّلنا بالعافية

اهدي جهدي المتواضع الى الذين رسموا معالم طريقي الى الخلق والعلم

والفضيلة والدي العزيزين أطال الله في عمرهما

الى اخواتي الذين كانوا سندا لي في حياتي

الى اصدقائي واحبائي الذين كانوا لي عوناً وخيراً ناصحاً

الى زملاء الدراسة خاصة دفعة مالية المؤسسة على حسن العلاقة ورمز

الصدقة

الى كل من ساهم معنا في تذليل الصعوبات. اليهم جمعاً اقدم هذا

الجهد العلمي المتواضع.

يزيد

شكر و عرفان

أولاً نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا إلى انجاز هذا العمل، فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً.

ومن باب العرفان بالجميل نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل المشرف د. ضيف الله محمد الهادي

على تعامله معنا وتوجيهاته ونصائحه القيمة وإخلاصه.

كما نوجه فائق إمتناننا وتقديرنا إلى كل مسؤولي شركة سوف للدقيق

الوادي وخاصة موظفي مصلحة المحاسبة والمالية الذين قدموا لنا

المساعدة والتسهيلات من أجل إنجاز الدراسة الميدانية.

وبالمناسبة نشكر كل من علمنا حرفاً أو رمزا أو حكمة منذ نشأتنا إلى

اليوم.

(عبد العزيز، يزيد)

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام أسلوب النقطة الميتة في تقييم الاداء المالي لمؤسسة سوف للدقيق، حيث تعد من أبرز الأدوات التحليلية للمؤسسة الاقتصادية وهذا لما توفره من معلومات بحيث تستعمل في التحليل العلاقة بين التكلفة، الحجم، الربح وتخطيط الوضعيات المستقبلية وهذا ما يؤهلها إلى أن تكون أداة فعالة لتقييم الأداء المالي من أجل اكتشاف الانحرافات وتبسيطها للمسؤول و تصحيحها وأثرها على التقييم الأداء المالي، هذا يساعد المسئولون في تحقيق أهداف المؤسسة.

توصلنا من خلال إجراء الدراسة التطبيقية في مؤسسة سوف للدقيق الوادي أنها تطبق اسلوب النقطة الميتة التي يتم من خلال تصنيف التكاليف إلى متغيرة وثابتة، بالإضافة الى وجود ارتباط قوي بين النقطة الميتة وتحسين الأداء المالي، حيث اظهرت لنا النقطة الميتة ان المؤسسة استطاعت تحقيقها في سنة 2018 و 2021 في نفس السنة، ولم تستطع تحقيقها في سنة 2019 و 2020، مما كشف الانحرافات في النقطة الميتة التي أدت إلى اتخاذ قرارات مالية انعكست على تحسين الحالة المالية للمؤسسة وتحسين الاداء المالي وهذا ما ظهر في سنة 2021.

الكلمات المفتاحية: النقطة الميتة، تقييم الأداء المالي، مؤسسة سوف للدقيق.

Summary

This study aims to illustrate the importance of using the dead point method in evaluating the financial performance of Souf Flour Foundation. It is one of the most important analytical tools of the economic institution and this is because it provides information so that it is used in the analysis of the relationship between cost, size, profit and planning of future situations. This qualifies it to be an effective instrument for assessing financial performance in order to detect, simplify and correct deviations and impact on financial performance evaluation which helps executives achieve the objectives of the foundation.

We found by conducting an applied study at Souf Flour institution that it applies the dead point method that is done by classifying costs into variable and constant. In addition, to having a strong correlation between the dead point and improving financial performance, the dead point showed us that the foundation was able to achieve it in 2018 and 2021 in the same year. It couldn't achieve it in 2019 and 2020. This revealed the deviations in the dead point that led to the decision-making reflected on the improvement of the financial status of the Foundation and the improvement of financial performance that emerged in 2021

Key words: Dead Point, Financial Performance Appraisal, Souf Flour Foundation.

فهرس المحتويات

I	الإهداء
IV	تشكر وعرفان
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
04	الفصل الأول: الفصل الأول: الاطار النظري والدراسات السابقة
05	تمهيد الفصل
06	المبحث الأول: اطار مفاهيمي للنقطة الميتة وتقييم الاداء المالي
06	المطلب الأول: أساسيات حول النقطة الميتة
13	المطلب الثاني: ماهية تقييم الاداء المالي
15	المطلب الثالث: علاقة النقطة الميتة بتقييم الاداء المالي
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: الاطروحات والرسائل
20	المطلب الثاني: المقالات والمذكرات
22	المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل
24	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركة سوف للدقيق - الوادي
25	تمهيد الفصل
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
26	المطلب الأول: الطريقة المنتهجة في الدراسة
31	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
32	المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

32	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
38	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
40	خلاصة الفصل
41	الخاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع
48	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	النقطة الميئة	1-1
32	تحديد التكاليف المتغيرة	1-2
33	تحديد التكاليف الثابتة	2-2
33	تحديد الهامش على التكاليف المتغيرة	3-2
34	تحديد النقطة الميئة	4-2
34	تحديد هامش الأمان	5-2
35	تحديد الزمني للنقطة الميئة	6-2

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة رقم الاعمال واجمالي التكاليف	1-1
10	تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة التكلفة الثابتة والهامش على التكلفة المتغيرة	2-1
11	تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة النتيجة = 0	3-1
12	التمثيل البياني لهامش الامان	4-1
27	مخطط يوضح موقع المؤسسة.	1-2
28	بطاقة وصفية لشركة سوف للدقيق-الوادي.	2-2
29	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.	3-2
35	التمثيل البياني لهامش الأمان	4-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
48	جدول حسابات النتائج لسنة 2018 وسنة 2019	01
49	جدول حسابات النتائج لسنة 2019 وسنة 2020	02
50	جدول حسابات النتائج لسنة 2020 وسنة 2021	03

المقدمة

1. تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية لاتخاذ موقعها في السوق لتحسين أدائها ووضيعتها المالية والتنافسية، وذلك في ظل الانفتاح نحو العالم الخارجي حيث تعمل المؤسسات على تحقيق العديد من الاهداف ومن اهمها ضمان استمراريته في مجال نشاطها.

يعد الاداء المالي ضروريا بالنسبة للمؤسسات، أي ان نجاحها مرتبط بمدى كفاءة وفاعلية ادائها، فالأداء المالي هو المحور الاساسي الذي تنصب حوله جهود المسيرين كونه اهم اهداف المؤسسة، فهو يعبر عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الجيد للموارد المتاحة لديها افضل استغلال مع تحقيق الاهداف المخطط لها من قبل الإدارة.

في ظل هذه الظروف أصبح لزاما على مسيري المؤسسات الاقتصادية وضع نظام فعال للرقابة وهذا الأخير لا يتحقق إلا باستحداث تقنيات وطرق تسييرية لها دور في بعث أداء قرارات التسيير، ومن بين هذه التقنيات والطرق نجد طريقة النقطة الميتة، هذه الأخيرة تعد من الأساليب التخطيطية والرقابية وتقييم التشغيل والاداء المالي، لما لها من فوائد في حساب رقم الأعمال اللازم لتغطية التكاليف، وتاريخ بداية تحقيق الأرباح، وتوقع النتيجة والتي بفضلها تسهل للمسير تقييم النتائج الخاصة بالمنتجات وتقييم الأداء المالي المتعلق المؤسسة و بذلك فإنها تسمح بدراسة المردودية التي تعتبر العنصر الأساسي لإنعاش الاقتصاد الوطني.

2. الإشكالية:

من خلال المعطيات السالفة الذكر يمكن صياغة الإشكالية التالية:

✓ ما مدى مساهمة النقطة الميتة في تقييم الاداء المالي لمؤسسة سوف للدقيق؟

2. التساؤلات الفرعية:

ولمعالجة الإشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية:

✓ ما هو تأثير النقطة الميتة على تقييم الاداء المالي؟

✓ هل المؤسسة محل الدراسة تعتمد على أسلوب النقطة الميتة في تحسين تقييم الاداء المالي؟

✓ فيما تتمثل اهمية النقطة الميتة لمؤسسة سوف للدقيق في تقييم ادائها المالي؟

3. الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية المطروحة نفترض ما يلي:

✓ تعتبر النقطة الميتة من أبرز الأدوات والأساليب الكاشفة لوضعية المؤسسة، لأنها معلومات تستعمل في تحليل العلاقة بين رقم الاعمال، التكلفة، الربح وتخطيط الوضعيات المستقبلية وهذا ما يؤهلها إلى أن تكون أداة ذات فعالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

✓ تعتمد المؤسسة محل الدراسة على أسلوب تحليل النقطة الميتة لتقييم أدائها المالي؛

✓ تكشف النقطة الميتة لمؤسسة سوف للدقيق في تقييم أدائها المالي الانحرافات الموجودة لتصحيحها وذلك باتخاذ القرارات المالية اللازمة في الوقت المناسب.

4. أهمية الدراسة:

تتعمق هذه الدراسة بكل ما يتعلق بالنقطة الميتة وتقييم الاداء المالي، من خلال توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بهما ومعرفة مساهمة النقطة الميتة في عملية تقييم الاداء المالي لاتخاذ القرارات المناسبة من خلال توفر معلومات عن تكاليف المؤسسة ونواتجها، و للوقوف على مدى أهمية أسلوب تحليل النقطة الميتة لتقييم اداء المؤسسة المالي محل الدراسة.

5. أهداف الدراسة:

✓ تهدف الدراسة لتبيان أسلوب تحليل النقطة الميتة؛

✓ تحليل النقطة الميتة لمؤسسة محل الدراسة من اجل تقييم ادائها المالي؛

✓ اظهار دور النقطة الميتة في مؤسسة سوف للدقيق ؛

6. مبررات إختيار الموضوع:

✓ تخصصنا في مجال المحاسبة كان السبب الأول في اختيار هذا الموضوع.

✓ المساهمة في تزويد مكتبة الجامعة بمرجع يستدل به في تحليل النقطة الميتة وتقييم الاداء المالي؛

✓ السعي لفتح مجال البحث للمهتمين به في المستقبل.

7. حدود الدراسة:

✓ الحدود المكانية: تمت دراسة الحالة في شركة سوف للدقيق الوادي.

✓ الحدود الزمنية: حددت المدة الزمنية لدراسة الحالة 15 يوم ابتداء من 02 ماي إلى 16 ماي 2023.

وهذا لتفرغ عمال مصلحة المحاسبة والمالية من ضغوطات العمل.

8. منهج الدراسة:

لمعالجة هذه الدراسة وللوصول إلى الأهداف والإجابة على مختلف التساؤلات والتأكد من صحة الفرضيات إعتدنا على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي في النشأة والتطور في الجانب النظري، وفيما يخص الجانب التطبيقي إعتدنا على أسلوب دراسة حالة لشركة واحدة بالإعتماد على دراسة الوثائق والمقابلة الشخصية.

9. صعوبات الدراسة:

✓ قلة المراجع التي تتناول النقطة الميئة؛

✓ صعوبة البحث عن المؤسسة محل الدراسة؛

10. هيكل الدراسة:

بهدف معالجة وتحليل إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات تم تقسيم الموضوع إلى فصلين :
الفصل الأول يعتبر كمدخل لدراستنا حيث تطرقنا خلاله إلى اطار مفاهيمي للنقطة الميئة وتقييم الاداء المالي، حيث تناول اساسيات حول النقطة الميئة من خلال تعريف النقطة الميئة، وتحديد اها حسابيا وبيانيا، واستخداماتها، وإلى ماهية تقييم الاداء المالي من خلاله تعريف تقييم الاداء المالي، أهدافه، خطواته، بالإضافة إلى علاقة النقطة الميئة بتقييم الاداء المالي، بالإضافة الى الدراسات السابقة الفصل الثاني تم تخصيصه لدراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق، حيث قمنا بتقديمها، ثم حاولنا اسقاط دراستنا النظرية على المؤسسة من خلال تحديد النقطة الميئة، ثم تطرقنا إلى تحليل ومناقشة دور النقطة الميئة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول

الاطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد الفصل :

يعتبر تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية من اهم المواضيع التي تشغل المسيرين واصحاب القرار، فلقد شهدت السنوات الاخيرة من القرن الماضي احداث وتغيرات متلاحقة في البيئة المحيطة بالمؤسسة من حيث الوسائل والسياسات ونظم الانتاج اذا لم تعد الانظمة التقليدية التي كانت تقتصر على الجانب المحاسبي فقط مسايرة لها مما ادى الى ظهور نظم حديثة ومتطورة لتنظيم الاداء المالي للمؤسسة الذي اصبح يشمل كل المعايير والمقاييس والادوات المحاسبية وغير المحاسبية التي من شأنها تدعيم عملية التسيير داخل المؤسسة والتي لها القدرة على تقييم الاداء بمختلف انواعه وادواته المالية وغير المالية، ولهذا تعتبر النقطة الميتة من اكثر الاساليب المهمة من بين الادوات التحليلية المتاحة للمحاسبية الادارية المستخدمة من طرف الادارة، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الاول: اطار مفاهيمي للنقطة الميتة وتقييم الاداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: اطار مفاهيمي للنقطة الميتة وتقييم الاداء المالي

سنقوم في هذا المبحث بتعريف النقطة الميتة، كيفية حسابها وتحديدتها وذكر استخداماتها في المؤسسة وكذا العراقيل التي تقف على عاتقها في حسابها وهذا ما سنوضحه من خلال المطالب التالية.

المطلب الأول : : أساسيات حول النقطة الميتة

الفرع الأول: تعريف النقطة الميتة

للنقطة الميتة عدة أسماء تطلق عليها هي : عتبة المردودية، نقطة التعادل، نقطة التوازن، نقطة الصفر، رقم الأعمال الصفري.

يوجد عدة تعريفات للنقطة الميتة منها:

✓ "مستوى النشاط الذي يكون فيه مجموع الإيرادات يغطي مجموع التكاليف وعندما تكون النتيجة الحياضية اي وضعية لا ربح ولا خسارة كما تعرف على انها رقم الاعمال الذي تكون عنده التكاليف الثانية تعادل الهامش على التكاليف المتغيرة المتمثلة في الفرق بين رقم الاعمال والتكاليف المتغيرة¹."

✓ "هي النقطة التي يتساوى فيها مجموع الإيرادات الصافية من المبيعات مع مجموع التكاليف الثابتة والمتغيرة، وانما الحد الفاصل بين تحقيق المؤسسة للأرباح أو تعرضها للخسائر، فاذا كانت مجموع مبيعات مؤسسة ما في مستوى أقل من مستوى النقطة الميتة فمعنى ذلك ان نشاط هذي المؤسسة واقع في منطقة الخسارة²."

✓ "عبارة عن رقم الاعمال الذي من خلاله لا تحقق المؤسسة لا ربح ولا خسارة وتسمح عتبة الربحية بمعرفة مستوى النشاط الذي من خلاله تحقق المؤسسة نتيجة معدومة وقبل بلوغ هذا المستوى تكون المؤسسة في حالة خسارة، وبعد تخطيه تدخل المؤسسة في منطقة الارباح³."

ونستخلص من التعريفات المقدمة ان النقطة الميتة هي رقم الاعمال المحقق المساوي التكاليف الاجمالية، أو هامش التكلفة المتغيرة المساوي التكاليف الثابتة، حيث تكون المؤسسة في حالة لا ربح ولا خسارة، بعد هذه النقطة تبدأ المؤسسة في تحقيق الارباح، ودونها تحقق الخسائر.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2006، ص186.

² أحسن عثمان، بنيد تفرات، استخدام أسلوب تحليل التعادل المتقدم في اتخاذ القرارات التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمشروع صناعة الأنايب، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 12، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، 2018، ص 07.

³ هلال درحون، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة مقارنة، اطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 207.

الفصل الأول: الاطار النظري والدراسات السابقة

ولعثة المردودية ثلاثة اقسام، وتستخدم الاقسام في تفسير التغيرات في النتيجة الى¹:

✓ **النقطة الميتة للاستغلال:** وتتضمن تكاليف الاستغلال الثانية والتكاليف المتغيرة الانتاج، وتستخدم في قياس استقرار نتيجة الاستغلال.

✓ **النقطة الميتة المالية:** ويدخل في حسابها المصاريف المالية، وتستخدم في قياس استقرار النتيجة التجارية.

✓ **النقطة الميتة الاجمالية:** ويدخل في حسابها كل الاقطاعات الممنوحة للمتعاملين بما فيهم مكافاة رأس المال.

والجدول التالي يوضح اقسام النقطة الميتة وكيفية حسابها:

الجدول رقم(1-1): النقطة الميتة

العلاقة	البيان
C_a	رقم الاعمال
C_F	تكاليف الاستغلال الثانية
C_{FI}	التكاليف المتغيرة
C_V	هامش على التكاليف المتغيرة
$C_a / C_a - C_v = m$	النقطة الميتة للاستغلال
C_{aop}	وضعية المؤسسة مقارن بالنقطة الميتة للاستغلال
$(C_a / C_{aop}) - 1$	النقطة الميتة المالية
$C_{aof} = (C_F + C_{FI}) / m$	وضعية المؤسسة مقارنة بالنقطة المالية
$C_{aoE} = C_F + C_{FI} + K_{CP} \times CP / (1-s) / m$	النقطة الميتة الاجمالية
$(C_a / C_{aoE}) - 1$	وضعية المؤسسة مقارنة بالنقطة الميتة الاجمالية

المصدر²: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 189.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سابق، ص 188.

² الياس بن ساسي، يوسف قريشي، نفس المرجع، ص 189.

الفرع الثاني: تحديد النقطة الميتة

لحساب النقطة الميتة يجب تحديد العناصر المكونة لها وهي التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة ورقم الاعمال

المحقق ولتحديد النقطة الميتة يوجد طريقتين وهما:

أولاً: الطريقة العددية الحسابية:

$$\text{رقم الاعمال} - (\text{التكاليف المتغيرة} + \text{التكاليف الثابتة}) = 0$$

والفرق بين رقم الاعمال والتكاليف المتغيرة هو الهامش على التكلفة المتغيرة وعليه تصبح المعادلة كالاتي :

$$\text{هامش على التكلفة المتغيرة} - \text{التكلفة الثابتة} = 0$$

اي الهامش على التكلفة المتغيرة = التكلفة الثابتة.

نرمز للعناصر السابقة بـ:

Ca: رقم الاعمال

CF: التكلفة الثابتة

MCV: الهامش على التكلفة المتغيرة

CV: التكلفة المتغيرة

SR: عتبة المردودية

$$\text{حسب المعادلات السابقة نكتب } Ca - (Cv + Cf) = 0$$

كما ان رقم الاعمال متغير معادلته $Y1 = X$ ، هي التكلفة الثابتة يعبر عنها بـ $Y2 = B$ ، التكلفة المتغيرة

، ومنه تصبح المعادلة السابقة على الشكل التالي :

$$X - (aX + B) = 0$$

$$X - aX = B$$

$$X(1 - a) = B$$

$$\text{SR} = B / 1 - a$$

ويضرب البسط و المقام في رقم الاعمال تصبح علاقة عتبة المردودية كالاتي:

حيث:

a: تمثل التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة.

$1 - a$: تمثل نسبة او معدل الهامش على التكلفة المتغيرة ونرمز لها m .

$$SR = B \times Ca / m \times Ca \dots\dots\dots 1$$

حيث:

$$m = MCV / Ca$$

وعند تعويض قيمه m في المعادلة 1 نجد:

$$SR = B \times Ca / MCV$$

ثانيا: الطريقة البيانية: تحدد النقطة الميتة بالطريقة البيانية بثلاث طرق:

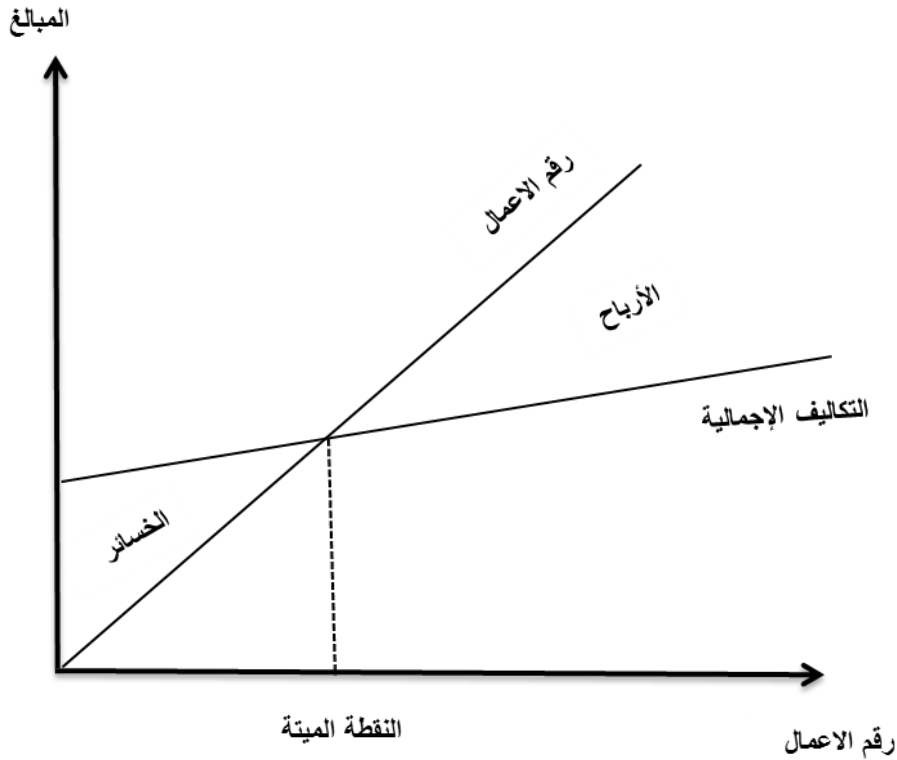
1- الطريقة الاولى: تتم عن طريق معادلة رقم الاعمال ومعادلة التكاليف الاجمالية، يتم تمثيل كل معادلة في المعلم البياني وعند التقاء المستقيمين فنقطة التقاطع تسقط على محور الفواصل الموافقة لتلك النقطة تمثل رقم الاعمال للنقطة الميتة وتتم الطريقة كالآتي:

$$Y1 = X$$

معادلة رقم الاعمال

$Y2 = Ax + B$ معادلة التكاليف الاجمالية تتضمن جمع التكاليف المتغيرة والثابتة وبما ان كل معادلة هي خط تنظيم فنقوم برسم المنحنى كالآتي:

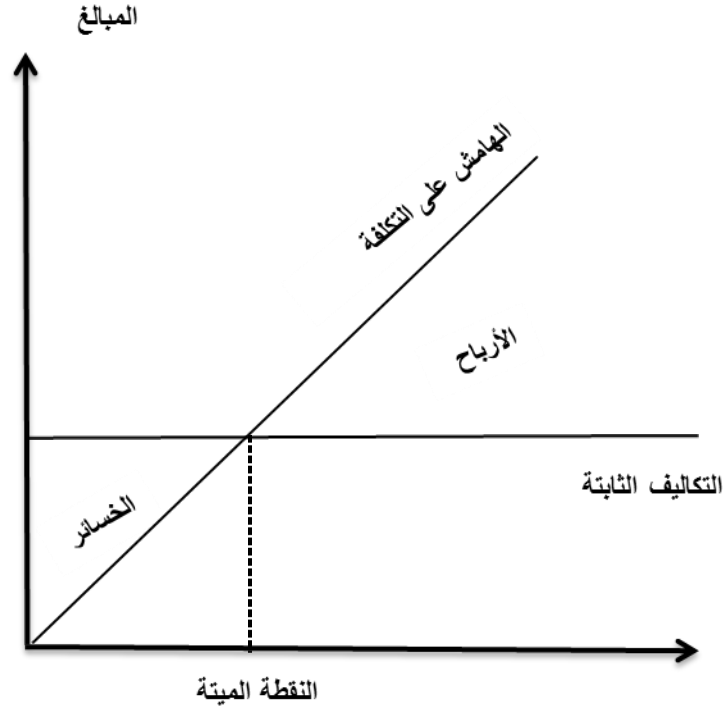
الشكل رقم (1-1): تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة رقم الاعمال واجمالي التكاليف



المصدر : ناصر داددي عدون، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 109.

2- الطريقة الثانية: تتم من خلال معادلة التكلفة الثابتة والهامش على التكلفة المتغيرة، في عملية الحساب يجب تحديد معادلة الهامش على التكلفة المتغيرة وبما أن التكلفة الثابتة هي قيمة محددة فمعادلتها $Y1=B$ ، ومعادلة الهامش على التكلفة المتغيرة كما سبق ذكرها من الشكل $Y1=mx$ ، وعليه يكون رسم منحنى المعادلة كالآتي:

الشكل رقم (1-2): تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة التكلفة الثابتة والهامش على التكلفة المتغيرة

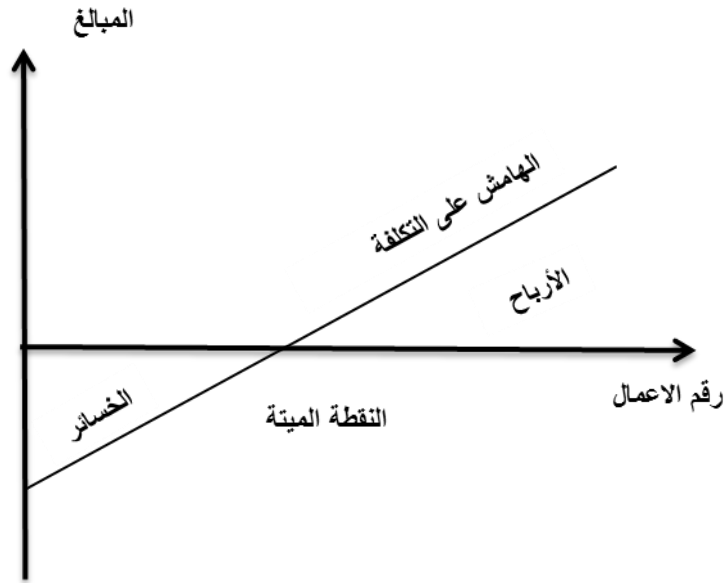


المصدر : ناصر دادي عدون، التحليل المالي، دار الحمديّة العامة، الجزائر، 1999، ص 110.

3- الطريقة الثالثة: تقوم هذه الطريقة على جعل معادلتها الثانية في معادلة واحدة. والطرف الثاني للمعادلة هو الصفر يعبر عن محور الفواصل ونحصل على رقم اعمال النقطة الميتة من خلال تقاطع المستقيم مع محور الفواصل والمعادلة هي:

$$MCF - CF = 0 \text{ وتصبح } MX - B = 0 \text{ ، ونرسم المعادلة في المنحنى كالآتي:}$$

الشكل رقم (1-3): تمثيل النقطة الميتة وفق معادلة النتيجة = 0



المصدر : ناصر داداي عدون، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 111.

ثالثا: استخدامات النقطة الميتة¹

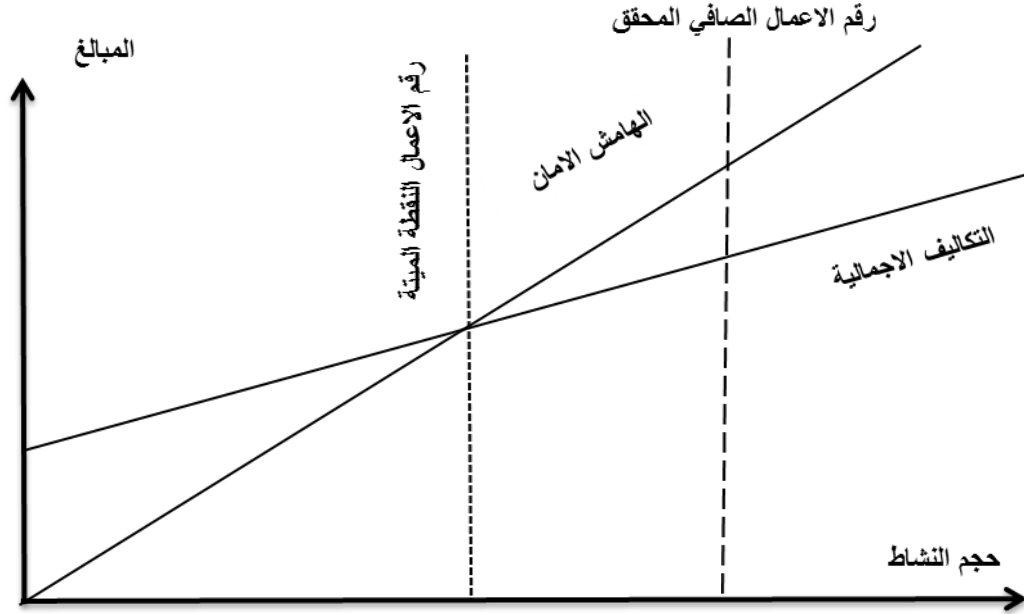
1- تحديد هامش الامان: يشكل هامش الامان عنصرا اساسيا في تسيير المؤسسة، فإنها كنقطة قياس يجب عليها ان تصل اليه في اقرب الآجال خلال الدورة الاستغلالية وعلى الاقل ان تبلغه مع نهاية الدورة ويحسب هامش الامان كالتالي:

هامش الامان = رقم الاعمال الصافي المحقق - رقم الاعمال النقطة الميتة

فاذا كانت نتيجة هامش الامان وفق هذه العلاقة سالبة، هذا يعني ان المؤسسة واقعة في منطقة الخسارة فلا بد عليها ان تخطط للرفع منه حتى تتجاوز منطقة الخسارة، اما اذا كانت الاشارة موجبة فمعنى ذلك انها محققة لهامش من ربح عليها ان تحتفظ بهذا الهامش وان تخطط في الدورات المقبلة على رفعه وعدم القبول بتخفيضه، ويمكن توضيح هامش الامان بالمنحنى التالي:

¹ رايح بلكرشة، عتبة المرردودية وعلاقتها بالمحاسبة الادارية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية، العدد 31، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017، ص 242، 243.

الشكل رقم(1-4): التمثيل البياني لهامش الامان



المصدر : ناصر داداي عدون، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 111.

2- تحديد مقدار المبيعات المستهدفة: ان المؤسسة عند بداية نشاطها تقوم بإرساء مجموعة من الاهداف تتطلع لتحقيقها حسب امكانياتها المتاحة، ومن بين الآليات المستخدمة في ذلك هو تحديد مقدار المبيعات الواجب الوصول اليه ليضمن لها ربح معين مسطر مستعملة في ذلك العلاقة التالية :

حجم المبيعات اللازمة = (التكاليف الثابتة + الربح المستهدف (النتيجة)) / معدل الهامش على التكلفة المتغيرة
 احيانا تتوقع المؤسسة زيادة في تكاليفها الثابتة نتيجة قيامها بخطة استثمارية جديدة تؤدي الى ايجاد طاقات جديدة وبالتالي تكاليف اضافية التي تتطلب حد ادنى من الانتاج والمبيعات لتغطيتها مما يستوجب عليها تحديد هذا الحجم وتستعمل لهذا الغرض العلاقة التالية :

حجم المبيعات الاضافية = (التكاليف الثابتة + التكاليف الثابتة الاضافية) / معدل الهامش على التكلفة المتغيرة
 3- تحديد منحنى الربح والحجم: هذا المنحنى يبين الربح او الخسارة التي تتحقق عند أي مستوى من مستويات المبيعات، وتفيد في اظهار اثر السياسات والخطط المختلفة على النقطة الميتة ،نتيجة تغير سعر البيع او التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة.

المطلب الثاني: ماهية تقييم الاداء المالي

الفرع الأول: مفهوم تقييم الاداء المالي

تهتم الأطراف ذات العلاقة بالوضعية المالية للمؤسسة، حيث تسعى الى البحث في الموارد المالية لها وطبيعة الاستخدامات لكل الموارد، بما يسمح بتوفير معلومات مهمة لها تستغلها في اتخاذ قراراتها المناسبة، وهذا ما يتم ربطه بتقييم الاداء المالي، والذي له عدة تعاريف منها:

✓ " يقصد بتقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري وتقوده إلى أهداف معينة ومحددة مسبقاً، فهذه العملية تتطلب وجود أهداف معينة محددة مسبقاً لقياس الأداء الفعلي، وأسلوب لمقارنة الأداء المحقق بالهدف المخطط، لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجد الأداء"¹.

✓ ويعرف ايضا بانه : " هو مجموعة من الدراسات التي ترمي الى التعرف على مدى قدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية من ادارة نشاطها في مختلف جوانبه الاداري والانتاجي والتقني والتسويقي والتخطيطي ... خلال فترة زمنية محددة ومدى مهارتها في تحويل المدخلات او الموارد الي مخرجات بالتنوع والكمية و الجودة المطلوبة وبيان مدى قدرتها في تطوير كفاءتها سنة بعد أخرى"².

✓ " هو نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بنتائج الاداء خلال مدة سابقة ، أو نتائج الاداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية ، أو بالمؤشرات المستنبط معدلاتها وفقاً للمتوسط نتائج المجموعة من الوحدات الاقتصادية مع مراعاة تقارب أحجام هذه الوحدات"³.

نستنتج مما سبق أن تقييم الأداء المالي هو التأكد من كفاءة استعمال الموارد المتوفرة احسن استخدام لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة من خلال مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص الانحرافات الناتجة عن عدم تطابق الاداء الفعلي مع الاداء المنتظرة.

¹ منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 01، 2020، ص 187.

² مجيد الكرخي، تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2014، ص 31.

³ انتصار العمودي وآخرون، استخدام الأدوات الحديثة في التحليل المالي لتقييم الاداء المالي في المؤسسة - دراسة حالة شركة سونلغاز فرع الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2019-2020، ص 10.

الفرع الثاني: أهداف تقييم الاداء المالي

- تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية تقييم الاداء المالي، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة، أو مكتب دراسات خاص ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهدافه عموماً تتمثل فيما يلي:¹
- ✓ الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها .
 - ✓ اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال .
 - ✓ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل.
 - ✓ بيان أهم نقاط القوة و الضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة .
 - ✓ ترشيد الانحرافات ومعرفة أسبابها لكي تتخذ المؤسسة تصحيحية منعا لتكرار .
 - ✓ ترشيد الانفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المؤسسة لمواردها، ومدى تحقيق الاهداف المرسومة من خلال الاستغلال الامثل للموارد المتاحة.
 - ✓ التأكد من تحقيق التنسيق بين مختلف أوجه نشاط المؤسسة، وهذا لضمان الربحية والنمو وتفاذي الاسراف المالي.

الفرع الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:²

- ✓ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة .
- ✓ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

¹ مريم عطية وآخرون، دور تقييم الأداء المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة روائح الورد، مئكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2020-2021، ص 10.

² الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2010، ص 52.

✓ دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع .
✓ وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات وللتعامل معها ومعالجتها.

المطلب الثالث: علاقة النقطة الميئة بتقييم الاداء المالي

تعتبر النقطة الميئة مؤشر لتقييم الاداء المالي واختيار المشاريع من حيث قدرتها على تحديد زمن تساوي الايرادات مع التكاليف، فتسمح للمؤسسة بقبول او رفض بعض المشاريع، بحيث تحسب النقطة الميئة بناءا على المبيعات اي الكمية التي سيحقق النقطة الميئة، وبناءا على الوحدات النقدية وسعر البيع، كما يهدف حساب النقطة الميئة الى تحديد هامش الامان، فكلما توفرت لدينا بيانات ومعلومات متحصلة من نقطة التعادل استطاعت المؤسسة تقييم أدائها و اتخاذ قرارات ملائمة وتمثل العلاقة بينهما فيمايلي:

الفرع الاول: التحديد الزمني للنقطة الميئة

وهي تحديد زمن بلوغ رقم الاعمال النقطة الميئة وعليه تحسب بالطريقتين وهما:

اولا: الطريقة الأولى:

$$\text{SR/Ca} * 360 \quad \longleftrightarrow \quad \begin{array}{l} \text{360 يوم} \longrightarrow \text{Ca} \\ \text{TSR} \longrightarrow \text{SR} \end{array}$$

حيث TSR تمثل زمن بلوغ رقم الاعمال النقطة الميئة .

$$\text{SR/Ca} * 12 \quad \longleftrightarrow \quad \begin{array}{l} \text{12 شهر} \longrightarrow \text{Ca} \\ \text{TSR} \longrightarrow \text{SR} \end{array}$$

و يحسب بالشهور وكذلك وفق العلاقة التالية:

ثانيا: الطريقة الثانية:

$$\text{TSR} = \text{B/MCV} * 360 \quad \longleftrightarrow \quad \begin{array}{l} \text{360 يوم} \longrightarrow \text{MCV} \\ \text{TSR} \longrightarrow \text{B} \end{array}$$

حيث الهامش على التكلفة المتغيرة التكاليف الثابتة

وتحسب بالشهور كما يلي:

$$\text{TSR} = 12 \text{B/MCV} \times \quad \longleftrightarrow \quad \begin{array}{l} \text{12 شهر} \longrightarrow \text{MCV} \\ \text{TSR} \longrightarrow \text{B} \end{array}$$

الفرع الثاني: تحديد النقطة الميئة بالوحدات :

يتم احتساب النقطة الميئة بعدد الوحدات باستعمال معادلة قائمة الدخل وتوافر المعلومات الأخرى المتعلقة بعدد الوحدات والتكلفة الثابتة والمتغيرة للوحدة الواحدة.

عدد الوحدات المباعة لأجل التعادل = التكلفة الثابتة / (سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة)

$$Q = F/P - CV$$

اما اذا كانت المؤسسة تتطلع الى عدد الوحدات الواجب بيعها لتحقيق مستوى معين في هذه الحالة يجب اضافة قيمة الربح بحيث تصبح كما يأتي:

عدد الوحدات المستهدفة لتحقيق ربح معين = (التكاليف ثابتة + الربح المستهدف) / (سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة))

الفرع الثالث: تحديد النقطة الميطة بالمبيعات

وتنطلق من العلاقة بين التكلفة المتغيرة للمبيعات وحجم المبيعات، وذلك باعتبار أن التكلفة المتغيرة للوحدة الواحدة ثابتة، وتزايد هذه التكلفة بتزايد حجم الوحدات المباعة، المبيعات هي محصلة طبيعة لحجم الوحدات المباعة، وتوضح العلاقة بالمعادلة التالية:

$$SR = CF/1 - CV/S$$

الفرع الرابع: تحديد سعر البيع

النتيجة = الهامش على التكلفة المتغيرة - التكلفة الثابتة

= الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة × عدد الوحدات المباعة - التكلفة الثابتة

= (سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة) × عدد الوحدات المباعة - التكلفة الثابتة

وعندما تكون النتيجة = 0 تتحقق نقطة التعادل

(سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة) × عدد الوحدات المباعة - التكلفة الثابتة = 0.... (1)

✓ تحديد أدنى سعر بيع للوحدة: نعوض في المعادلة (1) كل القيم التي تحقق النتيجة صفر ماعدا سعر بيع

الوحدة يبقى مجهول، وتصبح المعادلة:

✓ سعر بيع الوحدة = التكلفة الثابتة - (عدد الوحدات المباعة × التكلفة المتغيرة للوحدة) / عدد الوحدات المباعة

عندها إذا قامت المؤسسة ببيع المنتج بأقل من السعر الذي وجد فستحقق خسارة، ولو باعت بسعر أكبر فستحقق ربح.

✓ تحديد أقصى تكلفة متغيرة للوحدة: في هذه الحالة نخرج التكلفة المتغيرة للوحدة كمجهول من

المعادلة (1)، ومنه نستنتج أن التكلفة المتغيرة عندما تزيد عن القيمة تحقق المؤسسة خسارة وعند العكس تحقق المؤسسة ربحاً.

✓ تحديد أدنى كمية للمبيعات: إذا باعت المؤسسة كمية أدنى من الكمية التي حسبت فستحقق المؤسسة خسارة وعند العكس تحقق المؤسسة ربحا.

✓ تحديد أقصى تكلفة ثابتة: لو زادت التكلفة الثابتة عن القيمة المحسوبة من المعادلة (1) تحقق المؤسسة خسارة وفي الحالة العكسية تحقق المؤسسة ربحا.

الفرع الخامس: النقطة الميتة وهامش الامان

"عندما تحدد المؤسسة النقطة الميتة فإنها تضعها كنقطة قياس يجب عليها ان تصل اليها في اقرب مدة في السنة وعلى الاقل ان تصل اليها في السنة نفسها، اي على الاقل تحدد نتيجة معدومة في السنة"

$$MS=CA-CA_0$$

حيث:

MS هامش الامان، CA رقم الاعمال، CA_0 رقم اعمال النقطة الميتة .

فاذا كان هامش الامان $0 >$ تحقيق خسارة .

فاذا كان هامش الامان $0 <$ تحقق ربحا .

فاذا كان هامش الامان $0 =$ المؤسسة لا تحقق لا ربح ولا خسارة.

وتحسب الكميات وفق العملية: هامش الامان بالكمية = عدد الوحدات التقديرية - عدد الوحدات النقطة الميتة

-معدل الامان: هامش الامان / رقم الاعمال * 100

و الفائدة من حساب هذا المؤشر هو من أجل معرفة نشاطها و مدى بعدها عن منطقة الخطر .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الاول: الاطروحات والرسائل

الفرع الاول: الاطروحات

1- الدراسة الاولى: نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية- دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة، 2018-2019.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء حول موضوع تقييم الاداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، حيث ركزت في جانبها النظري على محاولة ابراز الدور الكبير الذي تبرزه المقارنة المرجعية في اعطاء تقييم حقيقي لأداء البنك، وذلك لتبيان مدى حاجة البنك لها لتقييم ادائها المالي وحاجته الكبيرة الى نتائج حقيقية يعتمد عليها لتحديد حجم الفجوة الحاصلة في أدائه بشكل دقيق لمعرفة الاسباب الحقيقية لحدوثها لتصحيحها وتحسين وضعيته المالية، اما في جانبها التطبيقي فركزت على محاولة التأكيد على أن تطبيق المقارنة بشكل سليم وصحيح لتقييم الأداء المالي لأي بنك تجاري جزائري تتوفر فيه جميع الشروط الأساسية لبرنامج تطبيقها مقارنة بمثيلاته خارج الوطن يؤدي إلى اعطاء نتائج حقيقية يمكن الاعتماد عليها لتحسين أدائه والارتقاء به الى أفضل المستويات حتى في وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تعيق عمليه المقارنة المرجعية في القطاع المصرفي الجزائري، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تم فيها الاستطلاع على آراء موظفي البنوك التجارية الجزائرية حول موضوع المقارنة المرجعية لمعرفة مدى توفر الشروط الاساسية لبرنامج تطبيقها في هذه البنوك في ظل المعوقات والصعوبات التي تواجه تطبيقها في القطاع المصرفي الجزائري، ودراسة تطبيقية التي تم التأكد فيها من جميع الشروط الاساسية لبرنامج تطبيقها فيها من خلال الدراسة الميدانية السابقة، وذلك لتقييم أدائه المالي بالمقارنة بالأداءات الميدانية بمثيلاته خارج الوطن(تونس و المغرب) للحكم على النتائج عميلة المقارنة والتقييم.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: بأن البنوك التجارية الجزائرية تتوفر على جميع الشروط الاساسية لتطبيق المقارنة المرجعية في ظل وجود المعوقات والتحديات التي تعيق عملية تطبيقها على الجهاز المصرفي الجزائري، كما أن تطبيق المقارنة المرجعية بشكل صحيح وسليم حتى في ظل وجود هذه المعوقات والتحديات لتقييم الاداء المالي لأي بنك تجاري جزائري تتوفر فيه جميع الشروط الأساسية لبرنامج تطبيقها مقارنة بالأداءات المالية لمثيلاته حتى ولو كانت خارج الوطن تعطي نتائج حقيقية يمكن الاعتماد عليها في تحديد حجم الفجوة

الحاصلة فيه بشكل سليم دقيق ومعرفة أسباب الحقيقية لحدوثها لتصحيحها وتحسين الوضعية المالية للبنك للارتقاء به إلى افضل المستويات.

الفرع الثاني: الرسائل

1- الدراسة الاولى: معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة NCA ROUIBA، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور كل من المؤشرات المالية التقليدية و المؤشرات المالية الحديثة في تقييم الأداء المالي و التنبؤ بالفشل في المؤسسة الاقتصادية، حيث سمحت نتائج التحليل بالوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، و تساعد في اتخاذ قرارات مهمة، لتحقيق ذلك تم اختيار من المؤشرات المالية التقليدية كل من النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي، ومن المؤشرات المالية الحديثة كل من القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة. وتم اختبار الدراسة النظرية عمى مؤسسة "أن سي أروبية" خلال الفترة "2010-2014"، حيث تشير النتائج المتوصل إليها إلى تحقيق المؤسسة لأداء مالي جيد يبرز في تحقيق هامش ربح تشغيلي مرتفع، و زيادة في حجم الانتاج من سنة الى اخرى، كما أن المؤسسة تحقق قيمة اقتصادية مضافة و قيمة سوقية مضافة، مما يشجع على رفع القيمة السوقية لأسهمها و يجذب مساهمين جدد، و من جهة أخرى تشير النتائج إلى تسجيل بعض النقائص تتمثل أساسا في انخفاض نسب السيولة و ارتفاع نسب المديونية بالمؤسسة، و كذا وجود احتمال لتعرضها للفشل المالي حسب نموذج "أتمان" و "كيدا".

2- الدراسة الثانية: مشعل جهز المطيري، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الوسط، الاردن، 2010-2011.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأليات والاساليب المناسبة في ادائها المالي التي تؤهلها بالقيام بواجباتها، إضافة الى معرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات، وذلك بدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة، وذلك من وجهة نظرة المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة، تكونت عينة الدراسة من 284 من المديرين الماليين والمحاسبين من شركات البترول الكويتية، ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث تعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية وباستخدام استبيان، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها :

✓ وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول

الكويتية وبين الأداء المالي .

✓ أن هناك علاقة بين التغيرات التي تطرأ على معايير الأداء والأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

✓ أن هناك علاقة بين التحديث والتطوير التكنولوجي والأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

✓ وجود هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يحدد اختصاصات وصلاحيات الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الأداء المالي.

✓ وجود علاقة بين التعليمات والقوانين المالية وبين الأداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

المطلب الثاني: المقالات والمذكرات

الفرع الاول: المقالات

1- الدراسة الاولى: عمار شلابي، تحليل التعادل كأداة ادارية لصنع القرار في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة بريمكس الشرق-سكيكدة، مجلة اضافات اقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020.

تم تصميم هذه الورقة لتوضيح، الطريقة التي تؤثر بها التغيرات في ظروف التشغيل على الأرباح المقدرة، وكذلك آثار هذه التغيرات على القرارات التي تتخذها المؤسسات الاقتصادية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و في الجانب التطبيقي على دراسة حالة مؤسسة بريمكس الشرق - سكيكدة، حيث كشفت الدراسة أن تطبيق تقنية تحليل التعادل في عملية صنع القرار يعزز إلى حد كبير الكفاءة الإدارية للمؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك مت الكشف عن أن الفوائد المستمدة من تطبيق تحليل التكلفة والحجم والأرباح تشمل : التحكم الفعال التكلفة والقدرة الإنتاجية العالية وزيادة الربحية .

2-الدراسة الثانية: كمال غالم، طارق بن خليف، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق انموذج بطاقة الاداء المتوازن -دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، 2021.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الأساليب الحديثة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وخاصة أسلوب بطاقة الأداء المتوازن، وسعت الدراسة أيضا إلى ابراز أهمية كل بعد من أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء، وتوصلت الدراسة إلى ان المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تطبق بطاقة الأداء المتوازن بجميع محاورها الأربعة في تقييم أدائها المالي.

الفرع الثاني: المذكرات

1- الدراسة الاولى: الاشهب هشام، عتبة المردودية أداة لمراقبة الانتاج- دراسة حالة شركة روايال مونديال-كوبنين الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014-2015.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة ابراز اهمية عتبة المردودية ودورها باعتبارها نظاما للمعلومات في مراقبة الإنتاج، وهذا من خلال كل الطرق التي تتميز بها .

وقد اتخذت شركة روايال مونديال، نظاما محكما وذلك باستعمال مجموعة من الوثائق للحصول على نتائج اكثر دقة وهذا باستعمالها طريقة التكاليف المتغيرة في حساب النتيجة من اجل اكتساب الوقت و الحصول على نتائج تقديرية.

2- الدراسة الثانية: فطيمة بلشم ،فايزة بولحية، تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة ميناء جن جن، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وابرز أهميته، وتم اسقاط هذه الدراسة على مؤسسة ميناء جن جن خلال فترة (2015-2017)، لمعرفة مدى مساهمة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وذلك بالاعتماد على وثائق المؤسسة المتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج وكذلك قائمة التدفقات النقدية.

ولتقييم الأداء المالي لمؤسسة ميناء جن جن قمنا بتسليط الضوء بشكل مفصل على القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج، وقائمة التدفقات النقدية)، اما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد اجرينا دراسة تطبيقية حول مؤسسة ميناء جن جن من أجل تقييم ادائها المالي من خلال تحليل الميزانية باستخدام بعض المؤشرات المالية وفق اساس الاستحقاق لإظهار مدى استقلالية المؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي ومدى كفاءة ادائها في استغلال اصولها، وقدرتها على تسديد التزاماتها، كما قمنا بتحليل جدول حسابات النتائج، بالإضافة الي تحليل قائمة التدفقات النقدية من اجل معرفة ادائها الفعلي والحقيقي في تقييم السيولة وربحية المؤسسة وايضا مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها دون اللجوء الى المصاريف الخارجية، ومن خلال اختبار الفرضيات توصلت الدراسة الى ان لمؤشرات القوائم المالية المعدة على اساس الاستحقاق ومؤشرات قائمة التدفقات النقدية دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ميناء جن جن .

المطلب الثالث: ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم إجراؤها في مجال الدراسة نجد أن هناك ما يميز الدراسة الحالية عن

الدراسات السابقة:

- ✓ تناولت هذه الدراسة جوانب نظرية عدة لكل من النقطة الميتة وتقييم الاداء المالي.
- ✓ تم ربط العلاقة بين الأداء المالي وعتبة المردودية مما يعطي صورة كاملة على اثر هذه الاداة.
- ✓ قياس الاداء المالي من خلال النقطة الميتة ودراسة علاقات التأثير والتأثر مما يوضح الدور الفعلي لها.
- ✓ حداثة الدراسة التي غطت المدة زمنية بين 2018-2021، ومعرفة مدى دقة وامكانية الدور الفعال التي تلعبه النقطة الميتة في تقييم الاداء المالي .
- ✓ نتائج تقييم الاداء المالي عن طريق النقطة الميتة تشمل الحالة المالية للمؤسسة والمخاطر المالية.

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا للفصل تعتبر النقطة الميتة بمثابة الأداة التي تساهم في توفير البيانات الملائمة والمفيدة لأغراض الرقابة و الاداء المالي واتخاذ القرارات المناسبة في الاجل القصير و المتوسط نظرا لأنها تستند على تتبع تطور العلاقات المتشابكة والمتبادلة لعناصر التكلفة والحجم والربح، وتأثير هذه العلاقة على أرباح المؤسسة الاقتصادية، أي الاداء المالي لها، مما لا شك فيه إن البيانات والمعلومات التي تتولد من تحليل النقطة الميتة في حدود القيود المفروضة هي أفضل بكثير من عدم توفرها، كما أن استخدام الحاسوب و البرامج كالبرمجية الخطية كجزء مكمل لنظام محاسبة التكاليف سوف يقوم بتبسيط الحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد على توضيح وتفسير هذه العلاقات المتشابكة لعناصر تحليل نقطة الميتة، بالتالي إدراك وتصوير النتائج الاقتصادية للأنشطة المختلفة والعمل على تخطيطها والرقابة عليها حسب الواقع العملي والموضوعي، إن تحليل النقطة الميتة أداة تسهل مهمة الإدارة في التخطيط والرقابة والتقييم المالي، هذا ما يؤدي الى اتخاذ قرارات سليمة وفي إعداد الموازنات التخطيطية المرنة .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لشركة سوف للدقيق - الوادي

تمهيد الفصل :

بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري من خلال الفصل السابق الذي تناول نظرة عامة حول النقطة الميتة مفهومها طريقة تحديدها واستخداماتها، وكذلك تناولنا تقييم الأداء المالي مفهومه، واهدافه وخطواته، وبيّنا العلاقة بين النقطة الميتة وتقييم الأداء المالي، سنحاول في هذا الفصل تسليط الجانب النظري على الواقع الميداني، من خلال مدخل عام على للمؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة سوف للدقيق للفترة الممتدة بين 2018-2021، تعريفها، وموقعها، نشاطها ومبيعاتها وهيكلها التنظيمي، سنحاول من خلالها تدعيم ما تم التطرق له في الجانب النظري من خلال التعرض للنقطة الميتة ومدى الاعتماد عليها كأسلوب فعال في تقييم الأداء ، وعليه تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة.

المبحث الثاني : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة

المطلب الأول: الطريقة المنتهجة في الدراسة

الفرع الأول: عموميات حول شركة سوف للدقيق

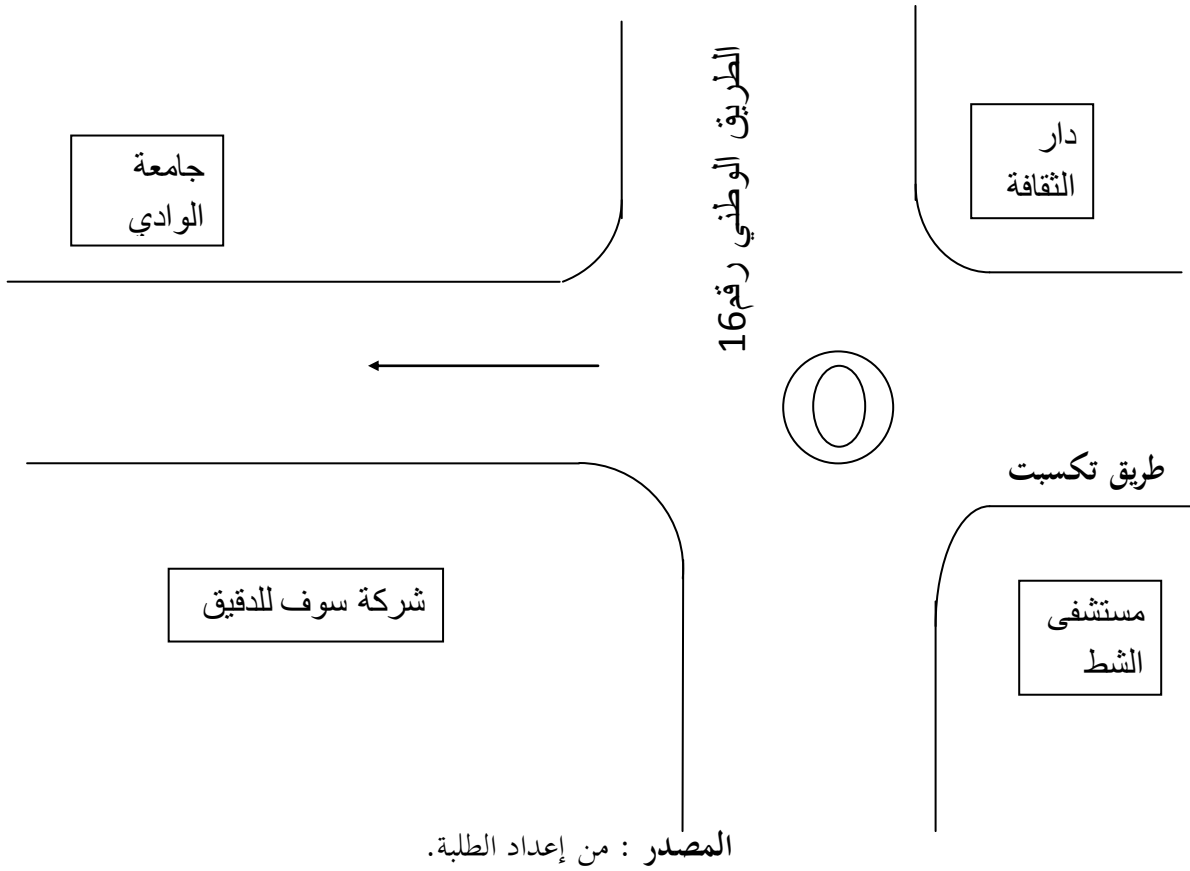
1. نشأتها:

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها وبالإضافة الى ذلك جلب المستهلكين بهذا الاسم، وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاثة شركاء، بدأت بنشاط الطحانة الفرينة و السميد وذلك نظرا لجودة المنتج و الأرباح المحققة بدأت المؤسسة في التطور، فقامت بإنشاء فرع صناعة العجائن و الكسكسي سنة 2014 وفي سنة 2019 أضافت المؤسسة تعليب وتوظيف التمور والبيوت الباردة لتخزين الخضر والفواكه نشاط ثانوي.

2. موقعها:

تقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف، حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حضائر ومباني للخواص، أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية، تقدر مساحتها ب 9000 م مقسمة منها 600 م لممارسة العملية الإنتاجية و 480 م مخصصة لمخازن المواد منها 20 م للإدارة، تكون الإدارة من 47 عامل منهم 07 اداريين و40 عامل في مستوى التشغيلي.

الشكل رقم (2-1): مخطط يوضح موقع المؤسسة.



3. نشاطها ومبيعاتها:

ويتمثل نشاط المؤسسة في عملي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة و المسلات، تعليب وتوظيف التمور والبيوت الباردة لتخزين الخضر والفواكه نشاط ثانوي، حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش ببسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد و10% في إنتاج المسلات و18% في إنتاج النخالة الصفراء و04% فضلات .

أما المبيعات فهي تبيع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة، فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان، وذلك تبعا لطبيعة الطلب، في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة منها:

✓ مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن .

✓ مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن.

4. الهيكل التنظيمي للشركة.

1.4. المهام التنظيمية للشركة: وتشكل كالتالي:

- ✓ المدير : وهو صاحب المؤسسة والمشرف عليها.
- ✓ المحاسب: ويهتم بالأمر المالية والمحاسبية المختلفة.
- ✓ رئيس مصلحة البيع: يهتم في التعامل مع الزبائن.
- ✓ رئيس الورشة: يعمل على تنظيم الإنتاج داخل الورشة.
- ✓ العمال: يقومون بعملية الإنتاج وكل الاعمال المختلفة داخل المؤسسة .

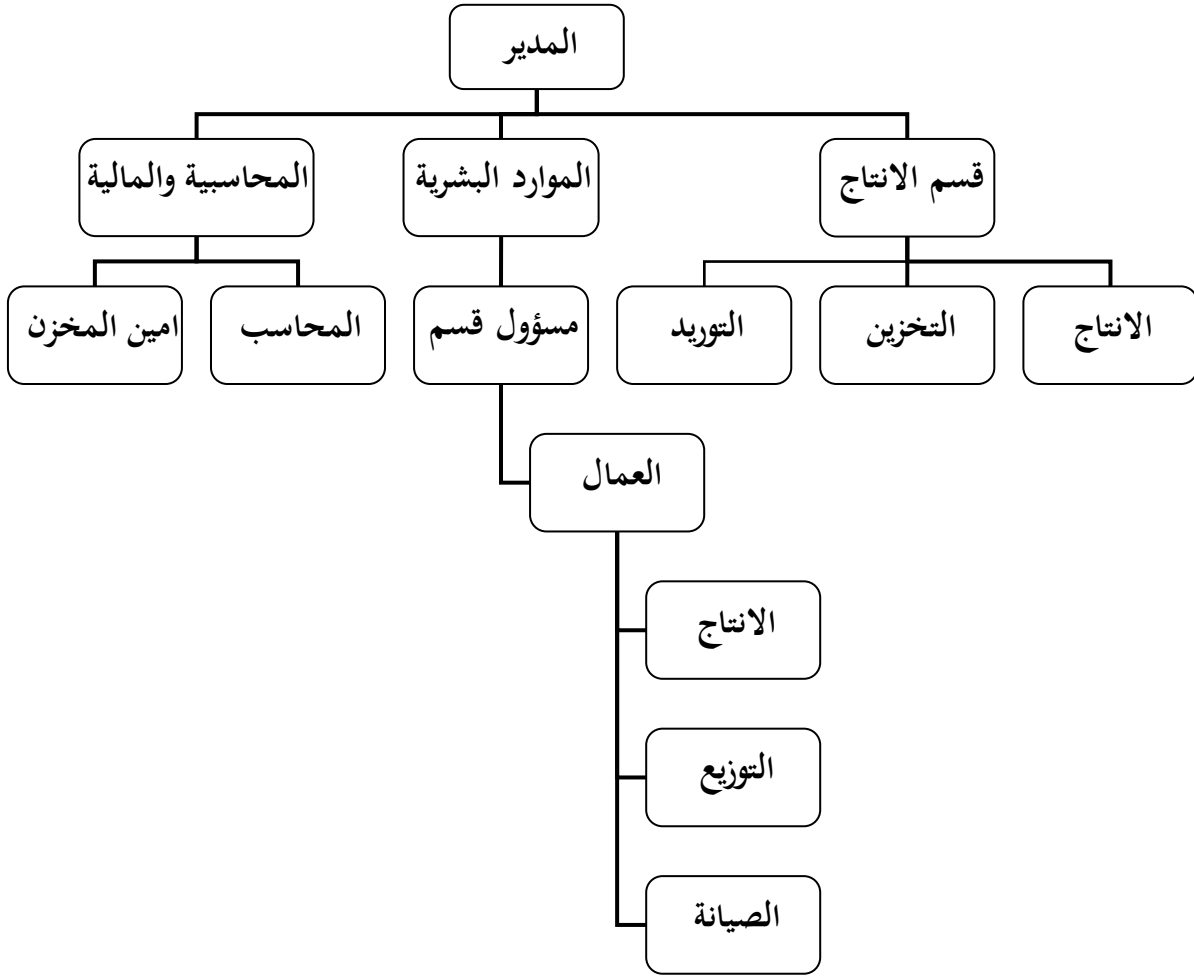
الشكل رقم(2-2): بطاقة وصفية لشركة سوف للدقيق-الوادي.

✓ اسم المؤسسة: شركة سوف للدقيق SARL SOUF SEMOULE
✓ تاريخ التأسيس: في 1999/12/21
✓ الشكل القانوني: شركة ذات مسؤولية محدودة.
✓ رأس المال الاجتماعي: 50.000.000 دج
✓ عدد العمال: 47 عامل.
✓ نشاطها: إنتاج وبيع مادة السميد والفرينة والنخالة.
✓ الموقع: تقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق مقدمة من طرف إدارة الشركة.

2.4. مخطط الهيكل التنظيمي للشركة :

الشكل رقم (2-3): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على وثائق مقدمة من طرف إدارة الشركة.

5. هياكل وتركيبات الشركة:

تحتوي ال على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسستين، فالأولى من طرف المؤسسة الإيطالية أنجزت التركيب الخاص لإنتاج السميد، أما الثانية من طرف مؤسسة تركية أنجز التركيب الخاص بإنتاج الفرينة لشركة هياكل وتركيبات عديدة منها :

1.5. التركيب الصناعي: وتتمثل في:

✓ مطحنة خاصة بالقمح الصلب ب: 600 قنطار .

✓ مطحنة خاصة بالقمح اللين ب: 1200 قنطار .

- ✓ مطحنة خاصة كل من القمح الصلب واللين ب: 500 قنطار .
- ✓ خزان رئيسي لتخزين القمح ب: 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء، خزان للقمح الصلب ب: 5000 قنطار، و خزان للقمح اللين ب: 5000 قنطار .
- 2.5. هياكل وتركيبات أخرى: نذكر منها:
- ✓ مخزن ب: 1000 قنطار للمنتوجين .
- ✓ خزان للماء.
- ✓ الجسر الوزن.
- ✓ شاشة مراقبة .

الفرع الثاني: عينة الدراسة والمتغيرات المستعملة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث في الدراسة الحالية من مؤسسة سوف للدقيق، حيث تم اختيار هذه المؤسسة كعينة دراسة لأن لديها القدرة في التعامل مع مجال التربص، وقد تم اختيار قسم المحاسبة و المالية لمعالجة هذا الموضوع، وذلك للفترة الممتدة من 2018 الى 2021.

ثانياً: المتغيرات المستعملة:

تتمحور متغيرات الدراسة حول النقطة الميتة كمتغير مستقل و تقييم الأداء المالي كمتغير تابع، وذلك كلما تغيرت النقطة الميتة فحتماً سيكون هناك تغير في الأداء المالي للمؤسسة، حيث تتطلب النقطة الميتة بيانات و معلومات حسابية رقمية تساعد في حساب العلاقة بين التكاليف والإيرادات وتمثيلها بيانياً لتحليلها بشكل منهجي و منطقي، التي تعتمدها المؤسسة بعد تحليلها وتفسيرها من اجل تقييم وتحسين أدائها المالي، من أجل معرفة أسباب الانحرافات في النقطة الميتة سواء كانت انحرافات إيجابية أو سلبية، وبالتالي تقييم أدائها المالي بفعالية والعمل على تحسينه و التحكم الفعال في تسيير المؤسسة.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: طريقة جمع المعلومات

✓ مقابلة: تم جمع البيانات عن طريق عن جلسات مباشرة مع مسؤولي وموظفي قسم المالية والمحاسبة بالمؤسسة في شكل مستندات تتمثل في القوائم المالية للمؤسسة كالميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج، وغيرها من أجوبة تتعلق بالدراسة تم السؤال عنها وتدوينها في شكل نقاط، وذلك بهدف تسهيل عملية التحليل.

✓ الاطلاع على الارشيف: قمنا بالاطلاع على التقارير الشهرية والسنوية لقسم المالية سواء الورقية أو الالكترونية المخزنة في برامج تسيير المالية الكتب والبحوث وتقارير التبرص التي أجريت في المؤسسة.

الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة

✓ القوائم المالية (الميزانيات وجداول حسابات النتائج) لمؤسسة سوف للدقيق لسنوات 2018-2021.

✓ الدراسات السابقة التي اعتمدت معادلات حساب النقطة الميطة.

✓ استخدام برنامجي: Excel ، Word لتلخيص البيانات المجمعة.

المبحث الثاني : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

بعد ان قمنا بتحديد الطريقة والأدوات التي سنستخدم عليها ، سنحاول في هذا المبحث إجراء العملية التطبيقية وذلك من خلال تطبيق اسلوب النقطة الميتة وعرض نتائج المتوصل إليها ومن ثم تحليلها ومناقشتها ، بهذا معرفة دور النقطة الميتة في تقييم الأداء المالي في مؤسسة عينة الدراسة ، واختبار صحة فرضيات الدراسة .

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة والتي توصلنا إليها بتطبيق اسلوب النقطة الميتة ، وذلك بالاعتماد على الميزانيات وجداول حسابات النتائج للمؤسسة عينة الدراسة ، وبالاستعانة ببرنامج Excel .

الفرع الأول: النقطة الميتة لشركة سوف للدقيق

CA: رقم الأعمال؛

CF: التكلفة الثابتة؛

MCV: الهامش على التكلفة المتغيرة؛

SR: عتبة المردودية.

الجدول رقم(2-1): تحديد التكاليف المتغيرة

البيان السنوات	2018	2019	2020	2021
ح/60	565 615 624,50	564 018 715,68	558 912 143,43	559 333 611,32
ح/61 وح/62	5 659 871,74	5 899 056,19	8 312 386,91	3 937 779,50
التكاليف المتغيرة	571 275 496,24	569 917 771,87	567 224 530,34	563 271 390,82

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مؤسسة سوف للدقيق

نلاحظ من الجدول اعلاه ان التكاليف المتغيرة متناقصة في جميع السنوات(2018-2021)، يدل هذا ان بداية من 2019، ظهرت جائحة الكورونا التي اثرت على نشاط المؤسسة وخاصة مبيعاتها، وهو بدوره يؤثر بشكل مباشر على التكاليف المتغيرة.

الجدول رقم (2-2): تحديد التكاليف الثابتة

2021	2020	2019	2018	البيان السنوات
12 717 568,45	12 508 096,15	9 593 890,60	8 744 117,28	ح/63
10 690 808,92	8 572 904,62	11 896 032,70	13 389 439,72	ح/64
15 555 916,06	4 682,71	206 674,98	253 394,47	ح/65
1 344 530,02	1 486 456,60	8 726 697,16	8 524 993,62	ح/66
72 834 554,41	67 411 967,19	75 892 292,32	69 363 650,33	ح/68
113 143 377,86	89 984 107,27	106 315 587,76	100 275 595,42	التكاليف الثابتة CF

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مؤسسة سوف للدقيق

نلاحظ من الجدول اعلاه ان التكاليف الثابتة متزايدة في السنوات (2018، 2019، 2021)، ولكن انخفضت في سنة 2020، نتيجة ارتفاع الضرائب والرسوم ومخصصات الإهلاكات و المؤونات خاصة.

الجدول رقم (2-3): تحديد الهامش على التكاليف المتغيرة

2021	2020	2019	2018	البيان
709 961 921,70	649 692 685,60	652 249 950,63	672 070 326,25	رقم الاعمال (ح/70) CA
563 271 390,82	567 224 530,34	569 917 771,87	571 275 496,24	التكاليف المتغيرة CV
146 690 530,88	82 468 155,26	82 332 178,76	100 794 830,01	هامش على التكاليف المتغيرة MCV

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مؤسسة سوف للدقيق

نلاحظ من الجدول اعلاه ان رقم الاعمال (المبيعات) بدأت في الانخفاض من 2019 الى غاية 2020، وذلك بسبب أزمة كورونا، وبداية من 2021 ارتفع رقم الاعمال نظرا بداية تعافي الإقتصاد الوطني، اما الهامش على التكاليف المتغيرة فهو نتيجة تحصيل بين رقم الاعمال والتكاليف المتغيرة، فقد شهد انخفاض في سنوات 2019، 2020، وارتفع في سنة 2021 بشكل كبير بسبب ارتفاع رقم الاعمال وانخفاض التكاليف المتغيرة.

الجدول رقم (2-4): تحديد النقطة الميتة

البيان السنوات	2018	2019	2020	2021
CF	100 275 595,42	106 315 587,76	89 984 107,27	113 143 377,86
CA	672 070 326,25	652 249 950,63	649 692 685,60	709 961 921,70
MCV	100 794 830,01	82 332 178,76	82 468 155,26	146 690 530,88
SR	668 608 222,49	842 250 720,34	708 904 135,53	547 598 331,61

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مؤسسة سوف للدقيق

$$SR=CF \times CA/MCV$$

نلاحظ من الجدول اعلاه ان المؤسسة حققت النقطة الميتة خلال سنة 2018، 2021، لأن رقم الاعمال اكبر من التكاليف الاجمالية أي هامش على التكاليف المتغيرة اكبر من التكاليف الثابتة، اما في سنة 2019، 2020 لم تستطع المؤسسة تحقيق النقطة الميتة في نفس السنة، وهذا راجع الى رقم الاعمال اصغر من التكاليف الاجمالية.

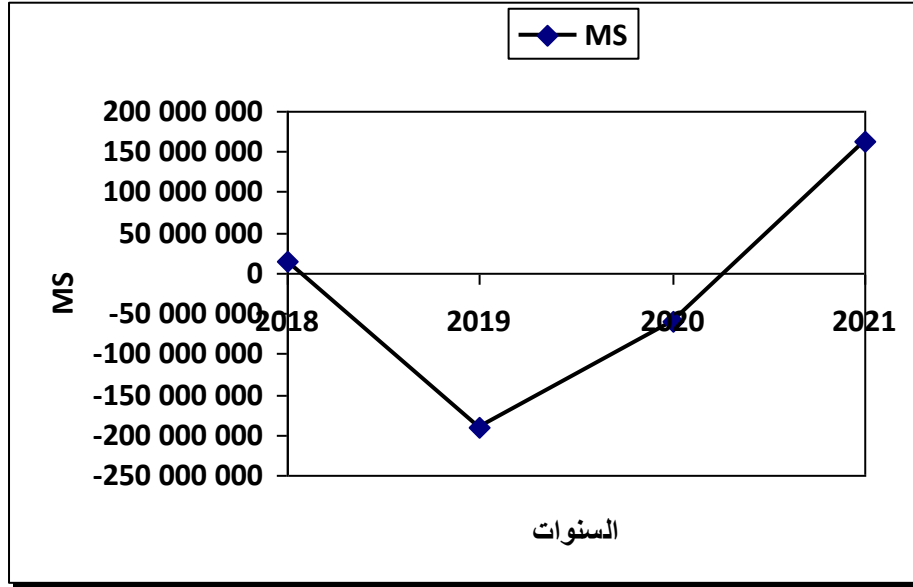
الجدول رقم (2-5): تحديد هامش الأمان

البيان السنوات	2018	2019	2020	2021
CA	672 070 326,25	652 249 950,63	649 692 685,60	709 961 921,70
SR	668 608 222,49	842 250 720,34	708 904 135,53	547 598 331,61
MS	3 462 103,76	- 190 000 769,71	- 59 211 449,93	162 363 590,09

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق مؤسسة سوف للدقيق

$$MS=CA-SR$$

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لهامش الأمان



المصدر: إعداد الطلبة اعتمادا على الجدول السابق

نلاحظ من الجدول والمنحنى اعلاه ان قيمة هامش الامان موجبة في سنوات 2018، 2021، لان المؤسسة حققت النقطة الميتة في نفس السنة، فقد حققت النقطة الميتة لسنة 2018 في 11 شهر و28 يوم، أما سنة 2021 فحققت النقطة الميتة في 9 اشهر و08 ايام هذا من جهة، ومن جهة أخرى ارتفاع رقم الاعمال مقارنة بالنقطة الميتة، أما بالنسبة لسنوات 2019، 2020 فقيمتها سالبة، لان المؤسسة لم تستطع تحقيق النقطة الميتة في خلال هذه السنوات، بسبب انخفاض رقم الاعمال مقارنة مع النقطة الميتة.

الجدول رقم(2-6): تحديد الزمني للنقطة الميتة

البيان السنوات	2018	2019	2020	2021
CA	672 070 326,25	652 249 950,63	649 692 685,60	709 961 921,70
SR	668 608 222,49	842 250 720,34	708 904 135,53	547 598 331,61
TSR	11,94	15,50	13,09	9,26

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على: وثائق مؤسسة سوف للدقيق

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركة سوف للدقيق – الوادي

نلاحظ من الجدول اعلاه ان زمن تحقيق النقطة الميتة سنة 2018 في 11 شهر و28 يوم، وهي من وجهة النظر الاقتصادية متأخرة زمنيا بشكل كبير حيث يبقى 03 ايام على نهاية السنة، أما سنة 2021 فحققت زمن النقطة الميتة في 9 اشهر و08 ايام، تعتبر افضل توقيتا من السنة السابقة ولكن المؤسسة ليس في اريحية، أما بالنسبة لسنة 2019، 2020، فلم تستطع المؤسسة تحقيق زمن النقطة الميتة خلال نفس السنة، فكان زمن تحقيقها لسنة 2019 في 15 شهر و15 يوم، أي في 2020/04/15، اما بالنسبة لسنة 2020 فتم تحقيقها في 13 شهرا و03 ايام، أي في 2021/02/03، وهذا ما يعني أن المؤسسة لا تملك الوقت الكافي لاتخاذ قرارات مالية طويلة أو متوسطة الأجل، وبالتالي يجب عليها اتخاذ إجراءات تصحيحية التي تنعكس في اتخاذ قرارات قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي لشركة سوف للدقيق

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي في مؤسسة سوف للدقيق ركيزة يعتمد عليها في اتخاذ بعض القرارات وهذا من خلال الطرق التي يوفرها التحليل المالي في تحديد مراكز القوة أو بيان نقاط الضعف في موقف المؤسسة، وفعالية الأداء في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة، وهي أيضا تساعد في إمكانية التنبؤ بالموقف الذي ستكون عليه في المستقبل، وذلك إذا ما أحسن المحلل المالي استخدام البيانات المحاسبية وفق منهج خاص في التحليل، ورغم مصداقية الأدوات المالية المستخدمة من طرف مؤسسة سوف للدقيق (اسلوب النقطة الميتة) غير كافية لتقييم أداء المؤسسة حيث تعتبر أساليب قصيرة الاجل فقط ليست ذات بعد متوسط او طويل الاجل. تتم عملية تقييم الأداء المالي من طرف مصلحة المالية والمحاسبة والتي هي تحت سلطة المدير اذ تقوم المصلحة بدراسة وتحليل ومتابعة كل البيانات المالية المتعلقة بالمؤسسة وهذا قصد تقديم تقرير مفصل لمدير. وإن من أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة سوف للدقيق تتمثل في:

✓ رقم الأعمال:

من خلال المعلومات و الوثائق نلاحظ أن رقم أعمال المؤسسة جيد حيث قدر في سنة 2018 بحوالي 672 070 326,25 دج، أما في السنة الموالية 2019 نلاحظ أن رقم الأعمال قد سجل إنخفاض بقيمة 03% مقارنة بالسنة السابقة 2018 حيث قدر ب: 652 249 950,63 دج، ليعاود الانخفاض في السنة الموالية 2020 بقيمة 649 692 685,60 دج حيث قدر بنسبة 0.4%، ليرتفع في السنة الأخيرة 2021 بقيمة 709 961 921,70 دج حيث قدر الزيادة بنسبة 9.27% وتعتبر هذه الزيادة جيدة لصالح المؤسسة.

✓ التكاليف المتغيرة:

من خلال جداول حسابات النتائج والمعلومات المتحصلة عليها نلاحظ ان التكاليف المتغيرة في سنة 2018 جيدة مقارنة مع رقم الاعمال حيث بلغت 571 275 496,24 دج، ولكن في سنة 2019 شهدت انخفاضا بـ 569 917 771,87 دج بنسبة 0.238% مقارنة بالسنة السابقة بسبب الانخفاض في المشتريات المستهلكة، اما في سنة 2020 لتعاود الانخفاض بقيمة 567 224 530,34 دج بنسبة انخفاض 0.474% مقارنة بالسنة السابقة ناتج الانخفاض في المشتريات المستهلكة ، لتتخفف مرة اخرى في سنة 2021 بقيمة 563 271 390,82 دج تقريبا بنفس النسبة 0.474% بسبب الانخفاض في المشتريات المستهلكة والمصاريف الخدمات الخارجية، هذا يدل على ان المؤسسة تتحكم في تكاليفها اذا ما قورنت برقم الاعمال .

✓ التكاليف الثابتة:

من خلال جداول حسابات النتائج والمعلومات المتحصلة عليها نلاحظ ان التكاليف الثابتة في سنة 2018 جيدة مقارنة مع رقم الاعمال حيث بلغت 100 275 595,42 دج، ولكن في سنة 2019 شهدت ارتفاعا بـ 106 315 587,76 دج بنسبة 6.02% مقارنة بالسنة السابقة بسبب ارتفاع في مصاريف المستخدمين والمصاريف المالية ومخصصات الإهلاكات و المؤونات، اما في سنة 2020 لتعاود الانخفاض بقيمة 89 984 107,27 دج بنسبة انخفاض 18.15% مقارنة بالسنة السابقة بسبب انخفاض في مصاريف الضرائب والرسوم والمصاريف التشغيلية الاخرى ومخصصات الإهلاكات و المؤونات، لترتفع في سنة 2021 بقيمة 113 143 377,86 دج بنسبة 25.73% بسبب ارتفاع مصاريف المستخدمين و الضرائب والرسوم ومخصصات الإهلاكات و المؤونات وزيادة كبيرة في المصاريف التشغيلية الاخرى خاصة ، هذا يدل على ان المؤسسة لم تتحكم في تكاليفها فعليا اجراء التعديلات الضرورية والمناسبة للتقليل من تكاليفها.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

الفرع الأول: مناقشة الفرضيات:

يمكن القول أن النقطة الميتة أداة تستخدم من قبل مراقب التسيير في المؤسسة لأغراض اتخاذ القرارات، بشرط الوقوف على مختلف العناصر اللازمة التي تدخل في حسابها وتحديدتها، حيث ينبغي تحديد مقدار التكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة ومعرفة رقم الأعمال المحقق خلال السنة المالية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى المتمثلة في: تعتبر النقطة الميتة من أبرز الأدوات والأساليب الكاشفة لوضعية المؤسسة، لأنها معلومات تستعمل في تحليل العلاقة بين رقم الاعمال، التكلفة، الربح وتخطيط الوضعيات المستقبلية وهذا ما يؤهلها إلى أن تكون أداة ذات فعالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

تستخدم مؤسسة سوف للدقيق أسلوب النقطة الميتة كأداة فعلية في تقييم الأداء المالي، وهذا ما تم إثباته من خلال مساعدتها في زيادة وتنشيط المبيعات، تقييم ومراقبة نشاطها ومحاولة التخفيض من التكاليف الاجمالية، والتخطيط للأرباح من خلال زيادة الأرباح المحققة كل سنة التي تظهر في النتيجة الصافية وخاصة السنة الأخيرة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية المتمثلة في: تعتمد المؤسسة محل الدراسة على أسلوب تحليل النقطة الميتة لتقييم أدائها المالي.

يوجد ارتباط قوي بين أسلوب النقطة الميتة وتحسين الأداء المالي، فمن خلال التصحيحات التي تقوم بها المؤسسة للانحرافات الملاحظة في النقطة الميتة ينعكس على حجم التكاليف المتغيرة والثابتة، رقم الأعمال، الأرباح، المردودية، الخزينة، وهذا ما يؤثر مباشرة على الحالة المالية للمؤسسة وعلى الأداء المالي ويؤدي إلى تحسينه من خلال القرارات المتخذة من طرف المؤسسة، ولكن لاحظنا أن هذه القرارات تتمثل في القرارات القصيرة الأجل فقط وهذا ما يتلاءم مع طبيعة النقطة الميتة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة المتمثلة في: تكشف النقطة الميتة لمؤسسة في تقييم أدائها المالي الانحرافات الموجودة لتصحيحها وذلك باتخاذ القرارات المالية اللازمة في الوقت المناسب.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

✓ في سنة 2018 حققت المؤسسة نقطة ميتة بقيمة 668 608 222,49 دج، يدل على انها في وضعية غير مريحة وصعبة، يظهر ذلك من خلال هامش الأمان الموجب الصغير الذي يقدر بـ 3 462 103,76 دج، حيث تم تحقيق زمن النقطة الميتة في 11 شهر و28 يوم، وهي متأخرة زمنيا بشكل كبير، لذلك على المؤسسة القيام بالتصحيحات اللازمة للخروج الى المنطقة السليمة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركة سوف للدقيق - الوادي

✓ في سنة 2019 حققت المؤسسة نقطة مية بـ 842 250 720,34 دج، اما لسنة 2020 فقدت بـ 708 904 135,53 دج، فهي اكبر قيمة من رقم الاعمال المحقق الذي يقدر بـ 652 249 950,63 دج، هذا ما نتج عنه هامش أمان سالب بقيمة 190 000 769,71 دج لسنة 2019، و 59 211 449,93 دج لسنة 2020، حيث أن رقم الأعمال المحقق لم يصل إلى النقطة المية، ولم تستطع المؤسسة الوصول الى هذه الحالة الا في السنة الموالية، فكان تحقيق زمن النقطة المية لسنة 2019 في 15 شهر و 15 يوم، أي في 2020/04/15، اما بالنسبة لسنة 2020 فتم تحقيقها في 13 شهرا و 03 ايام، أي في 2021/02/03، فهذا مؤشر سلبي على المؤسسة لعدم قدرتها على تحقيق النقطة التي من خلال تبدأ في تحقيق الربح.

✓ في سنة 2021 حققت المؤسسة نقطة مية بـ 547 598 331,61 دج، فهي اصغر من رقم الاعمال المحقق المقدر بـ 709 961 921,70 دج، مما نتج عنه هامش أمان بقيمة معتبرة بـ 162 363 590,09 دج، هذا يعطي للمؤسسة دافع لتحقيق الارباح، رغم هذا فإن تحقيق زمن النقطة المية في 9 اشهر و 08 ايام، مدة طويلة للوصول للنقطة المية هذا ليس في صالح المؤسسة، لكن هذا يعتبر تقدم ايجابي ومؤشر جيد مقارنة بسنة 2019، وسنة 2020.

✓ اعتماد مؤسسة سوف للدقيق على اسلوب النقطة المية بشكل فعلي في تقييم ادائها المالي.
✓ تعمل مؤسسة سوف للدقيق على استغلال على اسلوب النقطة المية في تصحيح الانحرافات واتخاذ القرارات المالية المناسبة سواء على مستوى تخطيط الأرباح، المبيعات، المشتريات، الموردون، المستهلكين
✓ تعتمد على اسلوب النقطة المية على مؤشرات مالية مرتبطة مباشرة بأداة النقطة المية كمؤشر رقم الأعمال، مؤشر التكاليف المتغيرة.

✓ القرارات المتخذة من مؤسسة سوف للدقيق بناء على تصحيح الانحرافات من اسلوب النقطة المية تنعكس على الأداء المالي للمؤسسة وتعمل على تحسينه.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا التطبيقية التي قمنا بها، في مؤسسة سوف للدقيق تمكنا من معرفة التقنية المعمول بها وهي طريقة النقطة الميتة أداة تعالج أوجه القصور في نظرية التكاليف الإجمالية نظرا لأن التفرقة بين عناصر التكاليف المتغيرة والثابتة تخفف من مشكلة التحميل التي تخضع لها التكاليف الإجمالية.

واستخلصنا أن المؤسسة تحقق نقطة ميتة في السنة الاولى والسنة الاخيرة ولا تحقق نقطة ميتة في الثانية والثالثة وأن رقم الأعمال الخاص بالإنتاج لا يغطي التكاليف الإجمالية وبالتالي الهامش على التكلفة المتغيرة ونتيجة الاستغلال يحققان عجزا ولقد أبرزنا أهم الأسباب التي جعلت مؤسسة دقيق لا تحقق مردودية .

ان أهم ما يمكن الوصول إليه هو أن النقطة الميتة التعادل أداة مساعدة للمسؤولين في عملية تقييم الأداء المالي وهذا لأنها قامت بتجميع المعلومات (رقم الاعمال ، التكاليف الاجمالية) وهذا من أجل اكتشاف انحرافات وتبسيطها للمسؤول وتصحيحها وأثارها على تقييم الأداء المالي، وهذا مما يساعد المسؤولين في تحقيق أهداف المؤسسة المخطط لها.

الخاتمة

تعد النقطة الميتة من الأساليب المهمة من بين الأدوات التحليلية المتاحة والمستخدمه من قبل المؤسسة، فهي أداة تخطيطية تسمح للإدارة بتخطيط الأرباح عن طريق فحص الآثار والعوامل المؤثرة على الأرباح نتيجة التغيرات التي تحصل في حجم الإنتاج، حجم المبيعات، حيث تساهم النقطة الميتة في تحسين اتخاذ القرار الإداري لمؤسسة سوف للدقيق، على اعتبار أنها أداة فعالة للتنبيه المبكر على الانحرافات وبالتالي اتخاذ ما يلزم من قرارات لمواجهة هذه الانحرافات، وهذه القرارات لها أثر مباشر في تحسين أداء المؤسسة المالي.

وكما ان اسلوب النقطة الميتة لا يأخذ في الاعتبار تأثير القرارات الإستراتيجية على ثروة المنشأة ولا يأخذ في الاعتبار أيضا تأثير تلك القرارات على حجم الأموال المستثمرة في هيكل الأصول ومستوى المخاطر بها، وهذه الاعتبارات مهمة جدا لانها تعبر عن الواقع العملي، لذا فإن المدراء يجب أن يتعاملوا معها عند اتخاذ قراراتهم الإستراتيجية و لتقييم أداء المالي للمؤسسة.

1. نتائج اختبار الفرضيات:

بعد التعرض لمختلف جوانب الموضوع من خلال الفصلين النظري والتطبيقي توصلنا بعد اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

✓ **الفرضية الأولى:** تعد النقطة الميتة من أبرز الأدوات التحليلية الكاشفة للوضعيات التفصيلية للمؤسسة الاقتصادية وهذا لما توفره من معلومات بحيث تستعمل في التحليل العلاقة بين التكلفة، الحجم، الربح وتخطيط الوضعيات المستقبلية وهذا ما يؤهلها إلى أن تكون أداة فعالة لتقييم الأداء المالي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .

✓ **الفرضية الثانية:** تستخدم مؤسسة سوف للدقيق اسلوب النقطة الميتة كأداة فعلية في تقييم الأداء المالي، وهذا ما تم إثباته من خلال مساعدتها في زيادة وتنشيط المبيعات، تقييم ومراقبة نشاطها ومحاولة التخفيض من التكاليف الاجمالية، والتخطيط للأرباح من خلال زيادة الأرباح المحققة كل سنة التي تظهر في النتيجة الصافية وخاصة السنة الأخيرة، ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

✓ **الفرضية الثالثة:** تساهم النقطة الميتة في مؤسسة سوف للدقيق في تقييم الاداء المالي من خلال تصحيح الانحرافات وذلك باتخاذ القرارات المالية المناسبة في الوقت المناسب، وهذا ما تم إثباته من خلال مساعدتها في زيادة وتنشيط المبيعات، تقييم ومراقبة نشاطها ومحاولة التخفيض من التكاليف الثابتة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

2. نتائج الدراسة:

- ✓ إن اسلوب النقطة الميتة مزال شائع الاستخدام، لما يوفره من معلومات مفيدة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المناسبة في الأجل القصير، لأنه يستند على تتبع العلاقة المتشابكة والمتبادلة لعناصر الحجم والتكلفة والربح؛
- ✓ بالرغم من قصور الافتراضات التي يقوم عليها اسلوب النقطة الميتة إلا أنه يعد من أكثر التحليلات استخداما بسبب سهولته، وإمكانية استخدام لتحديد حجم النشاط اللازم لبلوغ الربح المخطط ؛
- ✓ يوجد ارتباط قوي بين اسلوب النقطة الميتة وتحسين الأداء المالي، فمن خلال التصحيحات التي تقوم المؤسسة للانحرافات الملاحظة في النقطة الميتة ينعكس على حجم التكاليف الثابتة والمتغيرة، رقم الأعمال، الأرباح، وهذا ما يؤثر مباشرة على الحالة المالية للمؤسسة وعلى الاداء المالي ويؤدي الى تحسينه؛
- ✓ تصحيح الانحرافات في النقطة الميتة يؤدي مباشرة إلى اتخاذ قرارات مالية تتعلق مباشرة بالأرباح، الخزينة، الموردين، المستهلكين، المبيعات، والتي يؤدي مباشرة الى تحسين الحالة المالية للمؤسسة وتحسين الاداء المالي؛
- ✓ تطبق المؤسسة سوف للدقيق اسلوب النقطة الميتة التي يتم من خلال تصنيف التكاليف إلى متغيرة وثابتة، حيث هذا التصنيف ساعد في دعم فرضيات تحليل النقطة الميتة الذي يشترط أن تصنف المؤسسة تكاليفها وفقا للنشاط؛
- ✓ تم تحقيق النقطة الميتة في سنة 2018 و 2021 في نفس السنة، نظرا كبر رقم الاعمال مقارنة بقيمة النقطة الميتة، بالرغم من انه امر جيد للمؤسسة، الا انها حققت زمن النقطة الميتة سنة 2018 في 11 شهر و 28 يوم، و سنة 2021 في 9 اشهر و 08 ايام، من وجهة النظر الاقتصادية متأخرة زمنيا بشكل كبير لكي يغطي رقم الاعمال التكاليف الاجمالية.
- ✓ لم تستطع المؤسسة من تحقيق النقطة الميتة في سنة 2019 و 2020، نظرا لرقم الاعمال اقل من قيمة النقطة الميتة.
- ✓ تم تحقيق هامش امان موجب في سنة 2018 و 2021، وهامش امان سالب في سنة 2019 و 2020.
- ✓ جائحة كورونا من ابرز العوامل التي ساهت في عدم تحقيق المؤسسة النقطة الميتة في سنة 2019 و 2020
- ✓ على العموم مسار التكاليف الاجمالية في ارتفاع مستمر من سنة الى اخرى، كذلك رقم الاعمال في ارتفاع مستمر.

3. توصيات:

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ✓ العمل على إصدار الكتب والمنشورات التي تساعد الأكاديميين والمهتمين في هذا المجال؛
- ✓ الاعتماد على الدقة في تقسيم التكاليف الاجمالية الى متغيرة وثابتة؛
- ✓ على مؤسسة سوف للدقيق استخدام النماذج الرياضية المعدلة لأسلوب النقطة الميتة، بما يساعدها على توفير معلومات مهمة في اتخاذ القرارات الإدارية وبالتالي تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة؛
- ✓ يجب على مؤسسة سوف للدقيق تطبيق أساليب محاسبية جديدة في مجال رقابة التسيير، تساهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة كأسلوب التكاليف المستهدفة الذي يعمل على تحديد الربح المستهدف والتكلفة المستهدفة قبل بداية العمليات الإنتاجية؛
- ✓ ضرورة تأهيل الإطارات وتكوينهم أكثر على تقنيات التسيير الحديثة.
- ✓ منح أولوية التسيير لأهل الاختصاص والاهتمام بالإطارات الجدد وفتح المجال أمامهم لتحسين معارفهم وتطويرها.
- ✓ دراسة واقع المؤسسات الجزائرية واقتراح اساليب وادوات تحليلية لاستخدامها في الإنتاج ومراقبته وغيرها من الاستعمالات بما يناسب كل مؤسسة أو قطاع.

4. آفاق الدراسة:

يحتاج هذا الموضوع إلى المزيد من الأبحاث والدراسات، لذا نقترح المواضيع التالية والتي نراها مكتملة لهذا

البحث:

- ✓ دور حوكمة الشركات في فعالية النقطة الميتة؛
- ✓ أثر اعداد القوائم المالية في تحديد النقطة الميتة؛
- ✓ دور النقطة الميتة في تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي دروس وتطبيقات ، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2006.
- ناصر دادي عدون، التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
- مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2014.
- الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2010.

2. المذكرات:

- انتصار العمودي وآخرون، استخدام الأدوات الحديثة في التحليل المالي لتقييم الأداء المالي في المؤسسة - دراسة حالة شركة سونلغاز فرع الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2019-2020.
- مريم عطية وآخرون، دور تقييم الأداء المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة روائح الورود، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2020-2021.

3. أطروحات والرسائل العلمية:

- هلال درحون، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة مقارنة، اطروحة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005.

4. المجالات والملتقيات:

- أحسين عثمان، يزيد تفرات، استخدام أسلوب تحليل التعادل المتقدم في اتخاذ القرارات التشغيلية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمشروع صناعة الأنايب، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 12، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2018.
- رابع بلكرشة، عتبة المردودية وعلاقتها بالمحاسبة الادارية ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية، العدد 31، جامعة زيان عاشورة، الجلفة، 2017.
- منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الانسانية، المجلد31، العدد01، 2020.

الملاحق

الملحق رقم: 01

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		652,249,950.63	672,070,326.25
Variation stocks produits finis et en cours		(943,024.47)	(4,612,777.50)
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		30,436,950.38	37,399,955.90
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		681,743,876.55	704,857,504.65
Achats consommés		564,018,715.68	565,615,624.50
Services extérieurs et autres consommations		5,899,056.19	5,659,871.74
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		569,917,771.87	571,275,496.24
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		111,826,104.68	133,582,008.42
Charges de personnel		9,593,890.60	8,744,117.28
Impôts, taxes et versements assimilés		11,896,032.70	13,389,439.72
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		90,336,181.38	111,448,451.42
Autres produits opérationnels		2,198,200.96	1,062,881.90
Autres charges opérationnelles		206,674.98	253,394.47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		75,892,292.32	69,363,650.33
Reprise sur pertes de valeur et provisions			4,707,429.75
V- RESULTAT OPERATIONNEL		16,435,415.05	47,601,718.27
Produits financiers		162,684.57	683,218.06
Charges financières		8,726,697.16	8,524,993.62
VI-RESULTAT FINANCIER		(8,564,012.60)	(7,841,775.56)
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		7,871,402.45	39,759,942.71
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1,257,393.08	2,601,156.47
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		684,104,762.07	711,311,034.36
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		677,490,752.70	674,152,248.12
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6,614,009.37	37,158,786.24
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,614,009.37	37,158,786.24

الملحق رقم: 02

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		649,692,685.60	652,249,950.63
Variation stocks produits finis et en cours		(1,502,704.56)	(943,024.47)
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		33,420,267.75	30,436,950.38
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		681,610,248.79	681,743,876.55
Achats consommés		558,912,143.43	564,018,715.68
Services extérieurs et autres consommations		8,312,386.91	5,899,056.19
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		567,224,530.34	569,917,771.87
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		114,385,718.46	111,826,104.68
Charges de personnel		12,508,096.15	9,593,890.60
Impôts, taxes et versements assimilés		8,572,904.62	11,896,032.70
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		93,304,717.69	90,336,181.38
Autres produits opérationnels			2,198,200.96
Autres charges opérationnelles		4,682.71	206,674.98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		67,411,967.19	75,892,292.32
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		25,888,067.79	16,435,415.05
Produits financiers		62.40	162,684.57
Charges financières		1,486,456.60	8,726,697.16
VI-RESULTAT FINANCIER		(1,486,394.20)	(8,564,012.60)
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		24,401,673.59	7,871,402.45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		3,870,105.43	1,257,393.08
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		681,610,311.19	684,104,762.07
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		661,078,743.03	677,490,752.70
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		20,531,568.16	6,614,009.37
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		20,531,568.16	6,614,009.37

الملحق رقم: 03

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		709,961,921.70	649,692,685.60
Variation stocks produits finis et en cours		(76,622.11)	(1,502,704.56)
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		371,600.90	33,420,267.75
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		710,256,900.49	681,610,248.79
Achats consommés		559,333,611.32	558,912,143.43
Services extérieurs et autres consommations		3,937,779.50	8,312,386.91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		563,271,390.81	567,224,530.34
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		146,985,509.68	114,385,718.46
Charges de personnel		12,717,568.45	12,508,096.15
Impôts, taxes et versements assimilés		10,690,808.92	8,572,904.62
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		123,577,132.32	93,304,717.69
Autres produits opérationnels		275,772.42	
Autres charges opérationnelles		15,555,916.06	4,682.71
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		72,834,554.41	67,411,967.19
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		35,462,434.27	25,888,067.79
Produits financiers		897.92	62.40
Charges financières		1,344,530.02	1,486,456.60
VI-RESULTAT FINANCIER		(1,343,632.10)	(1,486,394.20)
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		34,118,802.17	24,401,673.59
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		5,411,242.02	3,870,105.43
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		710,533,570.83	681,610,311.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		681,826,010.68	661,078,743.03
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		28,707,560.15	20,531,568.16
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		28,707,560.15	20,531,568.16